

اللجنة الإقليمية في الكويت تفتتح أعمالها بتركيز قوي على الاستعداد للطوارئ والتصدي لها



وقالت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية الدكتورة مارغريت تشان: «على الرغم من النقص الكبير في التمويل فقد تعامل الإقليم مع شتات وخيمة بابتكار مثير للإعجاب». «هذه الابتكارات تتماشى بشكل جيد مع الإصلاح الإداري لمنظمة الصحة العالمية الذي طالبت به الهيئات الحاكمة وبدأ في أعقاب تقييم مستقل لأداء المنظمة خلال تفشي مرض إيولا. وأكدت الدكتورة تشان على ضرورة تعزيز نظم المعلومات الصحية والالتزام بالتغطية الصحية الشاملة قائلة: «المساءلة تعني العد».»، «والمعلومات الموثوق بها أمر حيوي لصنع السياسات القائمة على الأدلة وتخصيص الموارد بكفاءة».

وقال معالي الدكتور علي العبيدي، وزير الصحة الكويتي: «إن عقد اجتماع اللجنة الإقليمية في الكويت يعد معلماً يعكس العلاقات القوية بين بلادنا ومنظمة الصحة العالمية». وقال الدكتور العبيدي: «يتزامن هذا الاجتماع مع قمة التنمية المستدامة التي عقدت في نيويورك مؤخراً لتبني الأهداف المستدامة الجديدة وعددها 17 هدفاً بما في ذلك هدف واحد مرتبط بالصحة». وأعرب الدكتور العبيدي عن التزام الكويت بحشد كل الجهود للعمل مع منظمة الصحة العالمية وجميع الشركاء للمضي قدماً في جدول أعمال الصحة ليس فقط في الكويت بل في الإقليم بأسره.

أقيم حفل افتتاح الدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط أمس في الكويت في وجود أكثر من 200 من ممثلي وزارات الصحة في الإقليم. وفي كلمته الافتتاحية أبرز معالي السيد سعيد العائدي، وزير الصحة في تونس، التي ترأست الدورة السابقة للجنة الإقليمية، الإنجازات التي تحققت خلال الأشهر الـ 12 الماضية لا سيما من حيث انخفاض معدل وفيات الأمهات والأطفال، ومكافحة الأمراض غير السارية.

ورحب المدير الإقليمي لشرق المتوسط الدكتور علاء الدين العلوان بوزراء الصحة وأعضاء الوفود معرباً عن تقديره لحكومة دولة الكويت، على كرم الضيافة.

وأكد الدكتور علوان التقدم الكبير التي تم إنجازه خلال العام الماضي فيما يتعلق بالأولويات الصحية الاستراتيجية الإقليمية الخمس ولا سيما الاستجابة لحالات الطوارئ القصوى في الإقليم والاحتياجات الصحية الناجمة عنها. وسرد الدكتور العلوان دور منظمة الصحة العالمية في مجال تعزيز الاستجابة لحالات الطوارئ. «في العام الماضي قمنا بتأسيس مركز إقليمي لحالات الطوارئ والقضاء على شلل الأطفال في الأردن وقمنا بمراجعة وتعديل هيكل الاستعداد والاستجابة والقدرات على المستوى القطري وداخل المكتب الإقليمي». وأضاف الدكتور علوان: «هذا بالإضافة لإنشاء مركز لوجستي وعملياتي مخصص»، وأيضاً إنشاء صندوق تضامن إقليمي للطوارئ سوف يمول بدءاً من كانون الثاني/يناير 2016».

اللجنة الإقليمية تستمع اليوم للتقرير السنوي للمدير الإقليمي



الدكتور علاء الدين العلوان المدير الإقليمي
لنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط

قد وضعت لاستئصال الفيروس في 2015. ويشير التقرير لاحتواء فاشية 2013 حيث قامت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها بتحصين 25 مليون طفل في حملات متعددة في ثمانية بلدان ونجحت في احتواء الفاشية خلال 36 أسبوعاً

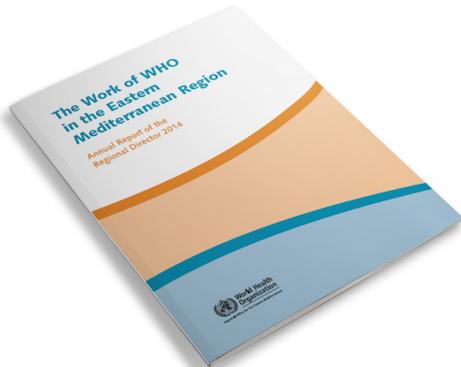
• مع تفشي الإيبولا في غرب أفريقيا أجرت المنظمة بطلب من الدول الأعضاء تقييمات للقدرات الوطنية اللازمة لمنع وفادة هذه

الفاشية. وأوضحت التقييمات وجود نقاط ضعف حرجة في مجالات الوقاية والاكتشاف المبكر والاستجابة. وتم تنفيذ خطة عمل بعد ذلك على مدى 90 يوماً في الإقليم، لمساعدة البلدان على سد الثغرات الملحة.

• بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، شهد عام 2014 إجراء تقييم قطري عاجل بشأن الوضع في الإقليم. وأظهرت النتائج وجود ثغرات كبيرة في النظم والإجراءات اللازمة لمواجهة هذا التهديد. ويعقد في مطلع 2016 اجتماع وزاري متعدد القطاعات رفيع المستوى لمراجعة خطط العمل الوطنية

• بلغت الأمراض القلبية الوعائية وأمراض السرطان والسكري وأمراض الرئة الزمنة حجماً خطيراً. وتم اعتماد إطار عمل إقليمي يستند إلى الإعلان السياسي للأمم المتحدة الصادر في عام 2011. ومع ذلك فلا يزال تنفيذ الالتزامات السياسية المنصوص عليها في إطار العمل الإقليمي غير كاف بوجه عام، ولا يتناسب مع خطورة المشكلة في هذا الإقليم.

كما تناول التقرير المستجدات في مجالات التعليم الطبي، والصحة العامة، والدبلوماسية الصحية ونظم المعلومات والإصلاح بمنظمة الصحة العالمية.



يقدم الدكتور علاء الدين العلوان في اليوم الأول من اجتماعات اللجنة الإقليمية التقرير السنوي للمدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية عن أعمال المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، الذي يلقي الضوء على أوجه التعاون مع البلدان الأعضاء خلال عام 2014.

التقرير يركز على الأعمال والمبادرات التي تم تنفيذها والتحديات التي تواجه دول الإقليم وتعلق بالأولويات الخمس للعمل الصحي التي صادقت عليها اللجنة الإقليمية في عام 2012:

• هيمنت أوضاع الطوارئ والحالات الإنسانية المتصاعدة على أعمال المنظمة خلال العام المنصرم نظراً للحجم غير المسبوق للآزمات التي يمرُّ بها الإقليم، حيث يُقدَّر عدد المتضررين حالياً من هذه الآزمات بـ 58 مليون شخص، من بينهم نحو 16 مليون لاجئ أو نازح داخلي.

وأوضح تقرير المدير الإقليمي أن التحدي الرئيسي يتمثل في غياب التمويل المستدام. ولتغلب على هذا التحدي أنشئ الصندوق الإقليمي للتضامن في حالات الطوارئ، والذي سيتم تمويله بمبلغ 4.9 ملايين دولار أمريكي للثلاثية 2016 - 2017

• حقق الإقليم انخفاضاً كبيراً في معدّلات وفيات الأمهات والأطفال فقد انخفض معدّل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة 46% خلال الفترة من 1990 إلى 2013 ومع ذلك، فإن هذا المعدّل يقل عن نسبة الانخفاض البالغة 67% المطلوب تحقيقها من أجل بلوغ الهدف الرابع من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015. كما انخفض معدّل وفيات الأمهات بنسبة 50% خلال الفترة من 1990 إلى 2013 وهذا المعدّل يقل أيضاً عن نسبة الانخفاض البالغة 75% المطلوب تحقيقها من أجل بلوغ الهدف الخامس من الأهداف الإنمائية للألفية بحلول 2015

• شهد الإقليم في المتوسط انخفاضاً في معدّلات انتشار نقص التغذية من 22.6% عام 1991 إلى 13.6% في عام 2012. ومنذ عام 1990، حققت 13 بلداً من بلدان الإقليم، غاية الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في خفض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع بمقدار النصف.

• تم إحراز تقدّم كبير في الوقاية من فيروسات نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، ومكافحتها، لكنه غير كافٍ لتحقيق الغايات المطلوبة. ويعود ذلك إلى التحديات التي تواجه قدرات النظم الصحية، و تأثير حالات الطوارئ المعقّدة في الإقليم.

• استمر الوضع في ما يتعلق باستئصال شلل الأطفال يثير القلق في عام 2014، استمر توطن الفيروس في الإقليم. وكان الإقليم مسؤولاً عن 99% من جميع حالات شلل الأطفال المسجلة في العالم في النصف الثاني من العام، إلا أن الأسس كانت

اجتماعات تقنية تسبق اللجنة الإقليمية عقدت أمس



استراتيجية المنظمة لمكافحة الملاريا والشراكة العالمية لدر هذا المرض. واتفق المشاركون على ضرورة الحفاظ على الالتزام السياسي من أجل مكافحة الملاريا والقضاء عليها في البلدان الموبوءة، وتحديد الحلول الممكنة والملائمة لمعالجة العقبات التي تعوق عمل القبالة والتمريض في الإقليم وتحديد إطار العمل في هذا المجال. وفيما يتعلق بآفاق سلامة الأغذية في الإقليم أكد المشاركون على أهمية دور القطاع الصحي في قيادة المبادرات التي تهدف إلى تحسين سلامة الأغذية في الإقليم والمشاركة فيها.

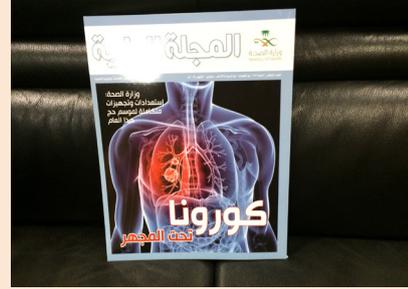
قبل افتتاح الدورة 62 للجنة الإقليمية، عقد المشاركون مناقشات تقنية حول موضوعات سلامة الأغذية، التمريض والقبالة في الإقليم، خطة عمل إقليمية للقضاء على الملاريا، والتأمين الصحي الاجتماعي وصولاً للتغطية الصحية الشاملة، وتقييم التكنولوجيا الصحية. واستهدفت المناقشات بشأن هذه القضايا إطلاع الدول الأعضاء حول الأوضاع الراهنة وسائر التحديات الإقليمية، وحث صانعي السياسة لاتخاذ الإجراءات ذات الأولوية الرئيسية المطلوبة من قبلهم. وأطلع خبراء منظمة الصحة العالمية الدول الأعضاء على

أنفلونزا الطيور (H5N1) A تهاجم مجدداً

سوف تناقش اللجنة الإقليمية تزايد الإصابات بفيروس (H5N1) A في مصر كجزء من الأمن الصحي العالمي خلال جلسات الدورة الحالية. وسيناقش المشاركون طرق تجنب وتخفيف أي أزمة صحية محتملة تتعلق بفيروس (H5N1) A قد تلوح في الأفق من الإقليم، وذلك لحماية الأمن الصحي والإقليمي والدولي.

وقد شهدت مصر ارتفاعاً كبيراً في عدد حالات الإصابة البشرية بفيروس أنفلونزا الطيور (H5N1) A؛ فعدد الحالات التي حدثت في هذه الفترة تجاوز عدد الحالات التي اكتشفت في أي بلد منذ عودة ظهور هذا الفيروس في 2012 وتمثل مصر 51% من جميع حالات الإصابة البشرية بهذا النوع الشديد الأمراض من أنفلونزا الطيور التي أبلغ عنها حتى وقتنا هذا على الصعيد العالمي. وتشير التقارير إلى انتشار فيروس أنفلونزا الطيور (H5N1) A في جميع قطاعات إنتاج الدواجن وفي جميع أنحاء مصر. وعلى الرغم من هذه الطفرة غير المسبوقة في الحالات البشرية التي شهدتها مصر، فلا يبدو أن خطر حدوث جائحة أنفلونزا الطيور (H5N1) A قد تغير تغيراً ملحوظاً. ويبدو أن نمط سריاء أنفلونزا الطيور (H5N1) A في مصر لا يزال على حاله بصورة أساسية بغض النظر عن الطفرة التي حدثت.

فيروس كورونا: المواجهة مستمرة



بذلت البلدان المتضررة في الإقليم جهوداً كبيرة لتعزيز الصحة العمومية بها عبر تقوية أنظمة الترصد وتعزيز تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها أسفرت عن احتواء سرياء فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. إلا أن الحالات لا تزال تواصل الظهور بشكل متقطع في البلدان المتضررة، كما تستمر السرياء المرتبطة بالرعاية الصحية، وإن كانت في مجموعات صغيرة.

وتمثل فاشية فيروس كورونا التي اندلعت مؤخراً في جمهورية كوريا أكبر مجموعة من حالات الإصابة خارج الشرق الأوسط حتى اليوم، علماً بأن الحالة الدالة كانت لها صلات سفر ببلدان في الشرق الأوسط. وهو ما يؤكد مرة أخرى، على الأهمية البالغة في أن يظل العالم متأهباً لأيّة أخطار صحية مستجدة لمواجهة قبل أن يستفحل الأمر وتصبح السيطرة عليه. وهناك قائمة من التوصيات سيتم اقتراحها على الدول الأعضاء للنظر خلال الدورة الحالية للجنة الإقليمية. ومن بين التوصيات المقترحة إنشاء / تعزيز برامج الوقاية من العدوى ومكافحتها وسد الثغرات الحرجة في المعارف الخاصة بفيروس كورونا على وجه السرعة.



الإيبولا تؤكد أهمية اللوائح الصحية الدولية

الموعد المستهدف لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) وهو مدة خمس سنوات من تاريخ دخولها حيز التنفيذ في عام 2007 انتهى في عام 2012. وتم تمديد الموعد النهائي إلى حزيران/ يونيو 2014. لكن هذا الموعد أيضاً لم يتم إلا سبع دول فقط من الدول الأطراف من إعلان استعدادها الوفاء بالالتزامات المطلوبة لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية. وهذه الدول هي البحرين، الأردن، المغرب، عمان، قطر، المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. بينما طلبت 13 دولة التمديد مرة أخرى وقدمت خطة التنفيذ الجديدة لمنظمة الصحة العالمية. وستنظر اللجنة الإقليمية في استكمال البلدان للقدرات اللازمة وتوافرها لكل بلد في مجالات التشريع والتواصل والتنسيق والمختبرات ونقاط الدخول والترصد والتأهب والاستجابة والإعلام المتعلق بالمخاطر.



بعثة التقييم حول الاستعدادات للإيبولا في الأردن

تغطية حية لفعاليات اللجنة الإقليمية "Social good"



خلال هذه الدورة من اللجنة الإقليمية تقدم منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع مؤسسة الأمم المتحدة بثاً حياً مدته ساعة ونصف الساعة يومياً يتضمن مقابلات مع الخبراء حول الموضوعات الرئيسية التي تتم مناقشتها في جلسات اللجنة الإقليمية، واستعراض أهم فعاليات اليوم.

في دائرة الضوء

ندوة حول الرعاية أثناء الطوارئ - نحو أرضية مشتركة

من بين المشاركين في النقاش الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لإقليم شرق المتوسط، و الدكتور علي العبيدي، وزير الصحة، بدولة الكويت والدكتور عبد الله الربيعه المشرف العام على مركز الملك سلمان للمساعدات والإغاثة الإنسانية والدكتورة ليز جراند نائب الممثل الخاص لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة من أجل العراق إلى جانب ممثلي منظمة الصحة العالمية في كل من سوريا واليمن والعراق. ستدير حلقة النقاش مديرة الإعلام بمنظمة الصحة العالمية والرسالة السابقة في قناة CNN السيدة كريستي فايغ، وتحضرها وسائل الإعلام الإقليمية والدولية.



كريستي فايغ مديرة الإعلام بمنظمة الصحة العالمية

تستجيب منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط لحالات الطوارئ الأطول أمداً والأشد تعقيداً في العالم. فأكثر من نصف بلدان الإقليم (13) تمر بحالات طوارئ أكثرها معقد وثلاثة منها وصلت إلى أعلى مستوى خطورة (سوريا والعراق واليمن). لذلك فإن تلبية الاحتياجات الصحية والإنسانية العاجلة لحوالي 58 مليوناً من السكان المتضررين، من بينهم 16 مليون لاجي ونازح داخلي، مع الحفاظ على القواعد الحاكمة لعمل المنظمة بمعزل عن أي تأثير خارجي، يتطلب تفكيراً ابتكارياً. ولكن إلى أي مدى يجب أن تذهب منظمة الصحة العالمية بعيداً عن موثيقها لتحقيق هذه الغاية؟ وهل تقييد منظمة الصحة العالمية استجابتها عن طريق الحد من دور شركائها على أرض الواقع؟ لاستطلاع هذا الموضوع، تعقد ظهر اليوم- الثلاثاء، 6 آب/ أكتوبر، 2015 - ندوة بعنوان «تقديم الرعاية الصحية في حالات الطوارئ: العثور على أرضية مشتركة»